الأستاذ/ مد ا مري(*)

ليـس مـن مسلك يتوسل به الإنسان إ منطق العـلم غـ سجله الاصطلاحي وكشفه ا فهومي والـذي يقوم مقام جهاز من الدوال، تعت مدلولاته ـاور العلم ذاته، ومضام قدره من يق ا عارف والتجارب. بل إن ا هاز ا صطلحي لكل علم يعت صورة مطابقة لبنية قياساته. من هذا يصطنع كل علم لنفسـه من اللغة معجمه ا اص، تشكل مصطلحاته نظاما من الدوال مشتقا من نظام اللغة.

وقـد عو ت القضية الاصطلاحية الدراسات العربية بشكل مطرد، حيث عو ت سياق التأريخ ـركات الـتر ة، و سياق ا ديث عن وضع ا صـطلح العلمي، فضلا عن جهود ا امع العلمية ا تعددة الوطن العر وال تنشأ- منطلقها- إلا لسد ذرائع ا صطلحات. غ أن الإشكال يكمن اختلاف مصادر ا صطلح، و تراكيب الأدوات الـتعريفية وا فردات الاصطلاحية، و طفرة الوضع ا فهومـي وما ينشأ عنه من توليد مطرد للمصطلح حسب تعدد ا ناهج والا اهات وا ؤسسات، وهو ما مل على الإسراع كحل للإشكال بال وع و الدقة والتوحيد.

هـذا الوضـع انعكس- بشكل ملحوظ- على مسـا ة مؤلفـي الكـتب ا درسية مادة العلوم الفيزيائية، با غرب- كم انشغا م بالإبداع العلمي وبا ـنظومة الإصـطلاحية الـ تقوم عليها العلوم الفيـزيائية، حيث سلكوا توليد ا صطلح وصوغه عدة طرائق منها:

- اشـتقاق موعـة من ا صطلحات من أصل واحـد، و نبا للعشوائية ولتكاثر الكلمات وتفاديا لكل غموض والتباس التركيز كل مصطلح على ديد معناه ا اص و ال استعماله.

- إمكانيـة اشتقاق مصطلحات رباعية من أصل أجن مثلا:

أكسد OXYDER - كلورة : CHLORATION

- اعـتماد مصادر ا زيدات على وزن: تفعيل، إفعالة، مفاعلة، تفعل، تفاعل، انفعال، افتعال...

و حالة تعذر إ اد مرادفات عربية دقيقة فاهيم

(*) مفتش منسق جهوي ادة الفيزياء بأكاد ية مراكش (ا ملكة ا غربية)

أوكسيد : OXYDE أكسده : OXYDER

أكسـ ـ ـده : OXYDATION تأكسـ ـ ـد:

OXYDATION

- اللجوء بعض ا الات إ التعريب ا زئي

باللجوء إ تعريب جزء من الكلمة والإبقاء على

ا زء الآخر أجنبيا، وغالبا ما نصادف هذه ا الة

بالفيزياء العامة والكيمياء.

و ضـوء قراءتنا للمعجم ا وحد ا اص بالعلوم الفيـزيائية نكتفي برصد بعض ا الات ال لا يلائم فيها ا صطلح العر مقابله الفرنسي.

- تغير ا الة:



Changement

p 44 862 Alternance d'etat



تناوب

- شدة ال الفضاء ا ر



أو

p 121 2466 Intensité du champ dans l'espace de



-ا الة الدنيا:

p.132 2679 état fondamental



الأساسية

-ثابت الإضمحلال ا زئي

constante de desintegration partielle

constante partielle de desintegration

الثابت (أو..ة) ا زئي للاضمحلال

-دورة السرعة

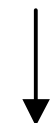
-سرعة الدورة

vitesse de créte

p 217 crète de vitesse

-صور متحركة

p 194 3896 mouvement des images



حركة صور

images mobiles en mouvement

- انتقالية الأيونات

p 189 mobilité d'un ion

p 143 2924 lumière incidente - ضوء ساقط:

chute :سقوط

incidence :ورود

formule d'un ion صيغة أيونية

ionique أيون

p 214 passage مسار:

Trajet

balance ميـ ـزان p 184 3673 équilibre -ميزان ميكانيكي

mécanique

controle :التحكم élément de reglage - عضو التحكم الذا

reglage الضبط 3700 automatique

organe :عضو:

3862 bras du couple - ذراع العزم:

couple # العزم moment du couple - عزم الازدواج:

مزدوجة بدل ازدواج moment

3895 mouvement de traslation - حركة انتقالية

transitoire

photographié :صورة p 219 4415 - صورة : photographe

- رسم dessin مصور

خاصة propre خاصة p 121 2463

- خلية متميزة cellule caractéristique

 distingué 

يزة

- السلم ا ائوي: echelle p43 839 graduation centigrade

- رار مائوي: graduation centigrade d'unthermométre p 43 840 سـلم مـائوي centigrade graduation centigrade thermométre

- شدة ا ال ا غناطيسي force: قوة 3509 eforce du champ magnetique

intensite : شدة

- متجانس  homogéne

isomère متماكب 3178 

P.156

-مقياس: mesure قياس mesure 2683 p 136

مقياس على وزن مفعال: آلة قياس

- منتجات التفاعل produit de la réaction

دورالتفاعل 2683 periode de la réaction

توحيد ا صطلح

إذا كـانت جهـود ا ختص العرب ميدان ا صـطلح العلمي اتسمت با دية غالب الأحيان فقد طبعها أحياناً شيء من التسرع والتوجه الفردي وعـدم الأخـذ نهجية موحدة رغم وجود امع ومراكز، زيادة على تأرجح مرجعيات النقل ا نتج